#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)571(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي يرحمه الله تعالى قال في جامعه كتاب النذور والايمان عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

قال باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا نذر في معصية. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:19

واله وسلم لا نذر في معصية. وكفارته كفارة يمين. قال وفي الباب عن ابن عمر جابر وعمران ابن ابن القيم رضي الله عنهم اجمعين قال ابو عيسى هذا حديث لا يصح - 00:00:41

لان الذرية لم يسمع هذا الحديث من ابي سلمة قال سمعت محمد يقول روى غير واحد منهم موسى ابن عقبة وابن ابي عن الزهري عن سليمان ابن ارقم عن يهب بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه - 00:00:58

عليه وسلم قال محمد والحديث هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك في نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعه - 00:01:18

كتاب النذور جمع نذر وهو ما يوجبه الانسان على نفسه ليس واجبا عليه بأس الشرع يعني لامر من الامور والايمان جمع يمين وهي توحيد الشيء باسم الله عز وجل عليه او صفته - 00:01:34

هذا هو هذا هو المراد بالايمان وهذا هو المراد بالنذور ابو عيسى هذه ترجمة وهي باب في لا نراه في المعصية. نعم. في باب انه لا نظرة معصية؟ ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم الا نذر - 00:02:02

ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نذر في المعصية اي ان النذر عندما يحصل من الانسان فانه يكون بالطاعة ولا يكون بالمعصية لا يجوز للانسان ان يذرا عصية - 00:02:19

لا مطاعة فانه يفي بما نذر والمعصية لا يجوز له الوفاء به. ولكن عليه كفارة يمين. ولكن عليه في ذلك كفارة يمين وقد ورد عيسى حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال - 00:02:35

على نذر في معصية لا نذر في معصية وكفارته وكفارة يمين. لان ان النذر لا يجوز ان يحصل ولكنه ان حصل فانه لا يجوز الوفاء به وعليه كفارة يديه. وعليه كفارة يمين وهي التي جاءت في القرآن - 00:02:55

اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحت الرقبة وما لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام. هذه كفارة اليمين التي يتخلص منها من اليمين ويتخلص ومنها ايضا من النذر الذي آآ يعني لا يجوز الوفاء به او لا يمكن الوفاء به فانه يتخلص من ذلك من تبعته بان يأتي بكثير - 00:03:15

طرف يمين وهي التي ذكرها الله عز وجل في القرآن في سورة المائدة والحديث ذكر الترمذي انه لا يصح وان فيه يعني واسطة بين الجهري وبين ابي سلمة بن عبد الرحمن ثم انه ذكر - 00:03:35

وفيها من هو ضعيف ولكن الحديث ثابت له شواهد. وايضا اه كما قال الحافظ يمكن ان يكون عند الزهري انه في طريق متصل وبطريق فيه واسطة. وانه احيانا يرويه لكذا واحيانا يريه لكذا. فالحاصل ان - 00:03:52

ان الحديث ثابت انه آآ ان الكفارة كفارة يمين واما ان ابن عطية فهذا معلوم لا اشكال فيه وقد صح فيه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الكفارة فانها جاءت في هذا الحديث وفي غيره - 00:04:12
يكون الانفصال والتخلص يعني من ذلك لانه لا يجوز له الوفاء في ويجب عليه الاتيان بكفارة اليمين المبينة للقرآن قال حدثنا قتيبة كتيبة بن سعيد ثقة اخرجه اصحابه عن ابي صفوان ابو صفوان هو الكتب هو - 00:04:32
عبدالملك بن سعيد. سعيد؟ عبدالله بن سعيد. عبدالله بن سعيد؟ بن عبد الملك. بن عبد الملك وهو ثقة اخرج له. بن ماجد. اصحاب. يعني بن يزيد يونس بن يزيد الايلي شهاب ومحمد مسلم من عبيد الله من شهاد الزهري ثقة اخرجه اصحابه ستة النبي - 00:04:59
عبد الرحمن بن عوف وهو ثقه عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها صديقة الصديق وهي ممن اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الباب عن ابن عمر ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما احد العبادلة واحد السبعة المبشرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:19
وجابر وجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وهو من المخبرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمران ابن حصين. عمران ابن حصين قال هذا حديث لا يصح لان الزهري لم يسمع هذا الحديث من ابي سلمة. قال سمعت محمدا يقول روى غير واحد منهم موسى بن عقبة - 00:05:40
موسى بن عقبة المدني ثقة اخرجه اصحابك من ستة. وابن ابي عتيق وابن ابي عتيق هو عبد الله محمد ابن عبد الله. محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن - 00:06:03
وهو ثقة مقبول وهو مقبول اخرج له البخاري وابو داوود عن الزهري عن سليمان ابن الارقم سليمان ابن الارقم آآ رأيت ابو داوود والترمذي والنسائي اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي عنيف ابن ابي كثير يحيى ابن ابي كثير اليمامي - 00:06:13
عن ابي سلمة عن عائشة قال محمد والحديث هو هذا. يعني هو هذا الثاني قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذي واسمه محمد ابن اسماعيل ابن يوسف. قال حدثنا ايوب ابن سليمان ابن بلال. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي اويل - 00:06:33
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة قال وعبدالله بن ابي عتيق قال عن موسى بن عقبة وعبدالله ابن ابي عتيق محمدان محمد بن عبد الله ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق عن الزهري عن سليمان ابن ارقم عنيفة ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها - 00:06:53
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين. قال ابو عيسى هذا حديث غريب وهو اصح من حديث ابي طفوان عن يونس وابو صفوان هو مكي اسمه عبد الله ابن سعيد ابن عبد الملك ابن مروان وقد روى - 00:07:17
عنه الحميدي وغير واحد من جلة اهل الحديث وقال قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين وهو قول احمد واسحاق - 00:07:37
واحتج بحديث الزهري عن ابي سلمة عن عائشة. وقال بعض اهل العلم لقاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا نذر في معصية ولا كفارة في لذلك وهو قول مالك والشافعي - 00:07:51
والصحيح النذر لا يجوز ونعطيه والصحيح ان فيه الكفارة في الاحاديث التي وردت في ذلك. نعم قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذي واسمه محمد ابن اسماعيل ابن يوسف. هو من اغلب التلميذ. نعم. عن ايوب بن سليمان بن بلال وهو - 00:08:07
ابو داوود وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي بكر بن ابي اويل وهو؟ اصحاب الكتب الا ابن ماجد يستلمها عن زمان لبلال عن موسى ابن عقبة ومحمد سليمان بلال عن موسى ابن عقبة ومحمد ابن عبد الله ابن ابي عتيق عن الزفري عن سليمان ابن ارقم عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة - 00:08:26
الجمع دائما في كتب الحديث او الفقه النذور والايمان نعم لانها يعني آآ لانها متقاربة من ناحية اولا فيها الكفارة يعني النذور فيها كفارتها كفرج يمين فهي لها علاقة باليمين. وايضا ان كل واحد فيها يعني تأكيد والتزام لان اليمين فيه تأكيد - 00:08:50
وهذا ايضا تأكيد للشيء الذي يعني يريد ان يفعل بالزام نفسه به الذي هو النفق يعني ففيه ففيه يعني صلة وتشابه الى الموضوعين

يسأل يقول هل هناك فرق بينهما بين النذر واليمين - 00:09:20
كان يحلف بالله يقول والله كذا اوصى الله كذا او بالله كذا واما اليمين يقول لله علي لله علي على كذا اذا حصل كذا فهذا الزم نفسه بشيء ليس بلازم له لزمه بالنذر. واما هذا حلف على شيء يعني ذكر شيئا يؤكده بالحدث. والحذر - 00:09:39
الذي فيه الكفارة والذي اه اه هو يدخل في هذا هذا الموضوع هو الحلف على امن المستقبل. الذي يريد ان يثبته او ينفيه ويؤكد ذلك باليمين والله لا افعل كذا او والله لا افعل كذا. اما اذا كانت اليمين على امر ماضي - 00:10:01
فهذه آآ يكون الانسان فيها اما صادق واما كاذب. والله قد حصل كذا والله ما حصل كذا يعني هذا يعني هذا ليس فيه كفارة ما فيه الا التوبة اذا كان الانسان غير صادق - 00:10:21
واذا كان صادقا فخبره مطابق الواقع ولكن ما ينبغي ان يستهان بالايمان وان يحرص على الايمان وان يكثر من الايمان ونجود يعني يؤكد الانسان ما يخبره بالخبر كما جاء في ذلك الاحاديث لكن لا يعني يجعل الانسان ديدنه - 00:10:36
كثير الحدث وانه يحلف الاستمرار لان هذا ما ينبغي. فالحلف على الماضي هذا ليس لا يدخل تحت هذه الايمان اللي فيها تكفير وفيها كفارة. لان هذا حلف على شيء سيحمد فيه واما هذا ما فيه اما انه كاذب واما صادق. اخبر عن خبر مضى فهو اما صادق فيه واما كريم. وهذا اللي يسمونه اليمين الغموض - 00:10:56
هذا الكتاب من صاحبها بالاثم لانه حدث كاذبا على شيء يعني هو كذب فيه. يعني كفارة ذلك ان يتوب يتوب الله عز وجل من هذا الذنب الذي هو كذب وحدث عن الكذب. كذب وحدث ايضا على الكذب - 00:11:20
يعني النذر له معين كما في الحديث الحلف اه اه نعم النذر مثل لله علي ان افعل كذا وكذا اذا شفى الله مريظي فعلي ان افعل كذا اذا رد الله - 00:11:40
علي ان افعل كذا وكذا اذا نجحت افعل كذا وكذا وهكذا واما الحلف والله لا يفعلن كذا والله لا يفعلن كذا العلماء يقولون الاصل في النذر الكراهة ومع ذلك النذر هو من العبادات. فكيف الجمع - 00:11:57
الكراهة من جهة ان الانسان يلزم نفسه عندما يريد ان يكون مهتما بامر ويرغب حصوله يعني ينظر لله عز يأتي بقربة وان يأتي بعبادة في ذلك الوقت الذي يتحقق فيه هذا الامر. ثم انه اذا تحقق الامر ندم على النبأ - 00:12:15
فيكون يبحث عن مخارج يخرج بها من نذره وتكون هذه العبادة التي نذرها يعني ما يكون مرتاح لها وانما يسعى يسعى عن مخالبه تحدثه منها فليجد ذلك صار مكروها. لان الانسان تثقل عليه العبادة والزم نفسه في وقت كان آآ - 00:12:40
المهموم ومسن بشيء يريد ان يتحقق ثم لما تحقق هذا الشيء وجاء عند الوفا بالنذر ثقلت عليه العبادة فيفعلها وهو او غير متاح اليها فهو من هذه الناحية مكروه. والانسان اذا تقرب الى الله عز وجل يتقرب بدون ان يربط ذلك بشيء. يندم - 00:13:03
المستقبل اذا جاء ينفذه لانه وجد نفسه آآ تورط في آآ امر ما كان يريده فتدخل عليه العبادة فلنجي هذا يعني صار مكروها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النظرة لا يأتي بخير وانما للرجل الى الفقيه الى الفقيه ان النذر لا يأتي بخير وانما - 00:13:23
خرج من البخيل ولكن الانسان اذا ذر يجب عليه ان يوفي لانه بعد وجود النذر يجب الوفاء اذا كان طاعة واذا كان معصية لا يجوز الوفاء ولكن عليه قالوا لا ندر في معصية لو كان النذر نذر فقه - 00:13:43
ها؟ نعم؟ اذا ما انعقدت لمن لان هو اصلا لا يجوز ان ينظر واذا هذا هذا من اجل يعني والله اعلم ان الكفارة هذه من اجل انه آآ لا يقدم على النذر وان لا يفكر بالنذر وانه لو كان - 00:14:01
ان امرا محرما فانه لا يجوز له الوفاء به ويجب ويجب عليه ان يكفر كثرة يمينه يعني هذا كأننا كالعقوبة او كالرجع او الزاجر الذي يلجأ الانسان مثل الذي مثل ما جاء في الحديث من قال لاخيه تعال وقادرك فليتصدق - 00:14:22
هل يقال لركع؟ فليتصدق لان هذا امر محرم القمار. فالانسان اذا يعني ربط نفسه به فان عليه ان يتصدق بمعنى قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذي واسمه محمد ابن اسماعيل ابن يوسف. هذا واحد عن ايوب ابن سليمان ابن بلال اثنين عن ابي بكر ابن ابي اويس ثلاث - 00:14:39

عن سليمان بلال؟ عن موسى بن عقبة هو محمد بن عبد الله بن ابي عتيق. عن الزهري عن سليمان بن ارقى. عنيف بن ابي كثير. عن ابن سلمة عن عائشة - 00:15:07

هذا عشاري قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذي واسمه محمد بن اسماعيل ابن يوسف عن ايوب بن سليمان بن بلال. نعم. عن ابي بكر بن ابي اوي. نعم. عن سليمان بن بلال. نعم. عن موسى بن عقبة هو محمد بن عبد الله. هذي درجة واحدة. نعم - 00:15:17

عن الزهري عن سليمان ابن ارقم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها. هذا هو شارف. هذا عشاري وهو من انزل الاسانيد ما ادري هل عند الترمذي انزل منه؟ او ليس فيه انزل منه؟ لان بعض الائمة يعني عندهم - 00:15:37

يعني آآ يعني عندهم مثل هذا عشاري وفيه يعني اكثر من هذا لكن هذا الحديث او هذا لا ادري هل هو انزل شيء عنده او فيه انزل منه واعلى عنده الثلاثيات وهو حديث واحد. عنده حديث واحد. والحديث الذي في يعني هلال شعبان هلال شعبان لرمضان - 00:15:57

هلال شعبان لرمضان هذا حديث ثلاثي واحد اسمه الترمذي وليس عنده سوى والذي بعده هو الرباعيات التي مر بنا ذكر جملة منها وهذا اسناد نازل الذي هو عشاري بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة انفس - 00:16:26

لكن هل هو انزل شيء؟ او فيه انزل منه؟ لا ادري آآ ذكر من ابا اسماعيل الترمذي محمد اخرج له الترمذي والنسائي. الترمذي وحده. الترمذي والنسائي؟ نعم رحم الله تعالى باب من نذر ان يطيع الله فليطعه. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك ابن انس عن طلحة بن عبدالملك الايلي عن القاسم - 00:16:45

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نظر ان يعطي الله فلا يعصيه قال حدثنا الحسن ابن علي الخلال قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم محمد عن عائشة رضي الله عنها عن - 00:17:12

النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه يحيى ابن ابي كثير عن القاسم لمحمد. وهو قول بعض اهل العلم من اصحاب النبي - 00:17:32

صلى الله عليه واله وسلم وغيرهم وبه يقول مالك والشافعي قالوا لا يعصي الله وليس فيه كفارة يمين اذا كان النذر في معصية ثم ورد ابو عيسى باب من اطع الله رزقه. من نذر ان يطيع الله فليضل. بعض من نذر ان يطيع الله بل يطعه. لان هناك الذي مر في نار معصية - 00:17:42

وان الانسان يعني يعني انه لا يكون النذر في المعصية هو ان كفارة كفارة يمينه اذا وجد. واما هنا اذا يعني فيه حديث عائشة وعنها مناطق من نذر ان يطيع الله فليطيعه. لانه يجب الوفاء بنذر الطاعة. واما من نذر المعصية فلا يجوز له الوفاء - 00:18:04

يحرم عليه ان ان يفي وان يأتي المعصية ولكن عليه كفارة يمين. ولكن عليه كفارة يمين. وهذا لعله يعني المقصود منه يعني الزاجر لانه لا يقدم على امر محرم وانه لا يتخلص منه يعني يعني وانه يتخلص منه بكفارة - 00:18:24

اخراج شيء من ماذا؟ لحصول هذا الامر المنكر الذي حصل له. فحديث عائشة رضي الله عنها وان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. نعم قال حدثنا قصيبة ابن سعيد عن مالك ابن انس مالك امام دار الهجرة المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحابه - 00:18:44

من طلحى بن عبد الملك الايدي طلحة بن عبد الملك الايدي هو البخاري واصحاب السنن للقاسم محمد قاتم محمد ابن ابي بكر وهو ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرجه - 00:19:11

عن عائشة قال حدثنا الحسن بن علي الخلال عن عائشة وهي وهي عمته اخت ابيه لانه خاتم محمد ابن ابي بكر. وآآ الرسالة الثانية الحسن ابن علي عن عبد الملك بن نمير عن عبد الله بن نعيم؟ عبد الله - 00:19:30

عن عبيد الله ابن عمر عبيد الله ابن عمر العمري اخرج اصحابه في انا طه بن عبد الملك عن القاسم محمد عن عائشة. نعم ما رأيك؟ قال ورواه ابن ابي الكثير عن القاتل محمد - 00:19:53

يقول اه كان من كان مريضا ثم نذر ان يسجد شكرا لله بعد كل صلاة. فشفاه الله وفعل ذلك ثم انقطع يسجد لله شكرا بعد كل صلاة هو كونه كونه يتقرب الى الله عز وجل بالعبادات ويعني يأتي بالنوافل هذا لا شك انه من شكر الله عز وجل على - 00:20:07
لاني عنها ظاهرة وباطنة. واما كونه يعني اه ينذر مثل هذا النذر. لان اه سجود الشكر يكون عنده تجدد النعمة ثم لا يتكرر ثم لا يتكرر لكن يعني عليه ان يأتي بكفارة يمين لانه يعني لا يستطيع ان يفي بهذا - 00:20:35
وقد يعني يحصل منه انه يعني اه لا يفعل ذلك فاذا يتخلص منه بكفرة وهذا اخر يقول نذر ان يقوم الليل في كل ليلة فلو فرط في بعض الليالي هل يدعو عليك استغفاره؟ ذلك هل يدعو للاستمرار في قيام الليل وجوبا - 00:20:55
آآ اذا كان يعني حدد مقداره معين يعني عليه ان ان يفي وان يستمر يعني بذلك فاذا حصل منه اخلال آآ يأتي بكفارة يمين لكن لا يترك لا يترك قيام الليل يستمر يستمر عليه. ويكفر لكونهما وفاء. يعني باستمرار - 00:21:16
ولكن عليه ان يستمر لا يقال ان يترك ايام وهذه امرأة نذرت ان شفى الله ولدها ان تذبح ثورين الم تجد النذر فماذا عليها؟ وتقول اذا ذبحت واحدا هل يجوز؟ يجب عليها ان تذبح اثنين - 00:21:37
واذا كان عنده واحد تذبحه واذا قدرت على الثاني تذبحه اذا نذر ان يترك المعصية ثم عاد الى تلك المعصية هل يكبر ام تكفي التوبة اه في كسر ويتوب يجمع بينهما - 00:22:01
يقول عزمت على عل عزمت ان لا اترك صلاة الوتر. هل هذا يقال له نذر؟ وقد قلت ذلك لزميلي لا اذا كان ما قال لله علي نذر او لله علي كذا او يعني اما مجرد اخبار فليس ذلك ومجرد العزم ليس ليس نذر - 00:22:30
لو قال وعدا علي ان افعل هذا. هل يعتبر مذر وعدا علي لان هذا يعني اه شبيه بالنظر لانه يعني كانه اه الزم نفسه بهذا فيعني اه هذا شريف بالنبي - 00:22:51
عليه ان في يده. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء لا نذر فيما لا يملك ابن ادم. قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه واله - 00:23:08
انه قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك. قال وفي الباب عن عبد الله ابن عمرو وعمران ابن حصين رضي الله عنهم قال ابو هذا حديث حسن صحيح عمر يا ابو عيسى باب ما جاء لهنا انه لا نذر فيما لا يملك. الشيء الذي لا يملك الانسان لا ينذره. لان يقول - 00:23:28
لله علي ان شفاني الله ان اعتق عبدي فلان او ان فلان يعني يكون عتيق عبد فلان لان هذا لا يندبح وانما يعني اذا نذر ان يعتق عبده او ان يشتري عبدا ويعتقه فانه يجب عليه ان يفي لان كونه يملك او يعني يقدر ان يملك بالشراء اما ان - 00:23:51
آآ ينذر آآ يعني ان آآ يتصدق بعمارة فلان او يعتق عبد فلان او ما الى ذلك فان هذا لا يملكه الانسان وعليه كفرت يعني. نعم قال حدثنا احمد ابن منيع آآ احمد المنيع واصحابه في الستة. واسحاق بالنفس الازرق. واسحاق باليوس الازرق - 00:24:11
عن شمض السوائي وهو ثقة عليه ابن ابي كثير عن ابي قلابة ابو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي ثقة اخرجه اصحابه في السكة رضي الله عنه اخرج له وفي الباب عن عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن عمرو نعم - 00:24:37
عمرو بن العاص احد العبادلة الاربعة وحديث اخرجه عمران ابن قصيم وعمران ابن حصين اخرج له خاتم الستر اخذنا بالقياس يا شيخ ها؟ يعني مثل مثل الشيء الذي يعني الزام الانسان بشيء يعني يكون عليه يعني مثل عقوبة الذي كان مثله - 00:24:57
مثل ما يتعلق بمعصية وهذا يعني من باب اولى اذا كان المعصية فيها يعني آآ كفارة فهذه من باب اولى كلمة العبد ليس على العبد للحرية نعم لا العبد يعني الرجل ليس على العبد يعني ليس على العبد نذر هذه - 00:25:20
المسلم نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في كفارة النذر اذا لم يسمى. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو بكر ابن عياش. قال حدثني محمد مولى المغيرة بن شعبة - 00:25:48
قال حدثني كعب بن علقمة عن ابي الخير عن علقمة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اثارة

النذر اذا لم يسمى كفارة يمين. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب - 00:26:02
نعم لما اراد ابو عيسى باب في كفارة النفع اذا مئذن يسمى. يعني انه لم يعين الشيء المنذور. يعني الذي اه يعني اه يعني يقوم بالوفاء به لان يقول لله علي نذر ان ان اعمل لله شيئا او ان او ان يعني اتقرب الى الله بقربة ولم - 00:26:22
لهذه القربة فانه يكفر كفارة يمين فانه يكفر كفارة يمين فمثلا قلت لله عليك نعم بالله عليه ان ان اتقرب الى الله بقربى وما سماها ما سمى قربة وش هي؟ لانها اذا سميت يأتي بها - 00:26:44
يعني ان يقول يعني آآ اذا كان قيام ايام يصوم اذا كان صدقة يتصدق وهنا ما تمنع اطمع ولم شملت النووي شي في نفسه يا شيخ اذا كان النهاوي وفي نفسه شيء معين اذا عندما نذر وهو يقصد شيء معين يفي بالشيء الذي نواه - 00:27:02
قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا ابو بكر ابن عياش. آآ احمد او ابو بكر بن عياش اخرجه البخاري ومسلم في المقدمة واصحاب السنة محمد مولى المغيرة بن شعبة. وهذا مجهول الحال اخرجه ابو داوود. ابو داوود عن كعب ابن علقمة. عن كعب ابن علقمة - 00:27:27
ومسلم وابو داوود الترمذي والنسائي. نعم عن ابي الخير ابو الخير مرفد ابن عبد الله اليدني المصري ستة. عن عقبة ابن عامر. عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه اخرج له - 00:27:47
رحمه الله تعالى بعض ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها. قال حدثنا محمد بن عبد الاله الطمعاني قال مثلا المعتمر بن سليمان عن يونس هو ابن عبيد قال حدثنا الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:02
يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اتتك عن مسألة وكلت اليها وان اتتك عن غير مسألة اعنت عليها واذا واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير ولتكفر عن يمينك. قال - 00:28:22
وفي الباب عن علي وجابر وعلي ابن حاتم وابي الدرداء وانس وعائشة وعبدالله ابن عمرو وابي هريرة وام سلمة وابي موسى رضي الله عنهم اجمعين قال ابو عيسى حديث عبدالرحمن ابن ثمرة حديث حسن صحيح. من حلف على يمينه فرأى غيرها خيرا منها - 00:28:42
باب من حلف على يمينه فرأى غيرها خيرا منها. اي يعني ماذا يصنع؟ والجواب انه كما جاء في الحديث يكفر عن يمينه الذي هو خير يكفر عن يمينه يعني حلف انه ما يزور يعني قريب معين وثم اراد ان يزوره يترك هذه اليمين - 00:29:02
آآ ويزوره وآآ يأتي بكفارة اليمين. والكفارة اختلف فيها هل تكون قبل الحنفية او بعده والصحيح انها تجوز قبل الفم وتكون تكون قبل الحنفية وتكون بعدها. يعني بان يكفر قبل ان يحمس. او - 00:29:22
يعني اه يحنف ثم بعد ذلك يكفر. كل ذلك صحيح. وبعض اهل العلم يرى انه ما تكون الكفارة الا بعد الحج. لكن جاءت الاحاديث دالة على هذا وعلى هذا فيجوز ان تكون الكفارة قبل الحلم ويجوز ان تكون بعده. نعم - 00:29:42
قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني. محمد ابن ابي علي الصنعاني هو شقاق يومكم وقاب السنة. ثقة في اليوم اسمه اصحاب السنة. عن المعتمر بن سليمان. المعتمر عن يونس هو ابن عبيد يونس ابن عبيد عن الحسن الحسن ابن ابي الحسن عبد الرحمن ابن - 00:30:02
عبد الرحمن بن ثمرة رضي الله عنه اخرج له قال صلى الله عليه وسلم لا تسألي الامارة فانك ان اتتك عن مسألة وكلت اليها. وهذا فيه بيان ان الامارة لا يحرص عليها وان الانسان اذا - 00:30:22
سألها وحرص عليها يعني فذلك حري وطمن ان لا يقوم بها وان لا يعان عليها واذا كان الانسان ما شغل نفسه بها ولكن انه اتته بدون طلب فهذا حري ان يعانى عليها لان هذا يعني عنده خوف وعنده آآ آآ - 00:30:37
آآ خوفا انه يقصر آآ يحرص ويعان. واما ذاك يكون مشغول بالبال بتحصيلها. واذا حصلها قد يحصل منه الاخلال او التقصير وقد يحصل منه الوفاة لكن هذا سبب للاعانة وهذا سبب لعدم الاعانة - 00:30:57

ان اتت فان لا تسأل الامارة فانك ان اتتك عن مسألة وكلت اليها وان اتتك عن غير مسألة اعنت عليها. واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير ولتكفر عن يمينك. قال وفي الباب عن علي وجابر. علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين - 00:31:17

الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمر والفضائل الكبيرة وحديثه عند اصحابه نعم وجابر وبعده؟ هو عدي ابن حازم هو عدي ابن حاتم اخرجه قبل وابي الدرداء؟ ابو الدرداء عويمر اخرجه رقبته من ستة. وانا؟ وانس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد المبشرين من حديثه - 00:31:44

وعائشة وعبدالله ابن عمرو وابي هريرة وام سلمة. ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر اكثر الصحابة حديثه وام سلمة ام المؤمنين. هند بنت ابي امية فخرج وبموسى وابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس اخرج له القبر في سكته - 00:32:07

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكفارة قبل الحنف قال حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:32:27

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل. قال وفي الباب ان امي سلمة رضي الله عنها قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وغيرهم - 00:32:37

ان الكفارة قبل الحنت تجزئ. وهو قول مالك ابن انس والشافعي واحمد واسحاق. وقال بعض اهل العلم لا يكفر الا بعد قال سفيان الثوري ان كفر بعد الحيث احب الي وان كفر قبل الحنث اجزأه - 00:32:57

في الكفارة لان هناك يعني هنا في الحديث عبد الرحمن بن سمرة فيه اه فيه لفظة اللي كفر عن يمينه خير. اه تأتي الذي هو خير وقلت كفر عني نعم يعني هنا قدم يعني قدم الحنس اخر الكفارة وحديث ابي هريرة هذا في هذه الترجمة - 00:33:14

قدم الكفارة واخر الحلف. يعني وهذا يعني يدل على جواز هذا وجواز هذا. اما ذاك فامره واضح الذي هو يعني الكفرة بعد العلم لان الخسارة هي بسبب الحمص. ولكن كونه يقدم الكفارة قبل ان يحنث وهو عازم على ان يحنث هذا لا بأس به لانه جاء في حديث ابي هريرة تقديم - 00:33:44

تقديم الكفارة فاذا يعني كل منهم جمهور اهل العلم على الجواز وبعضهم قال بانها لا تكون الا بعد انا قال حدثنا قصيبا عن ما لك ابن انس عن سهيل بن ابي صالح. سهيل ابن ابي صالح صدوق اخرجه اصحابه من ستة وروايته في البخاري مقرون. وانابيب - 00:34:04

نعم ابو صالح ابو صالح آآ ثقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في الاستثناء في اليمين قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارب قال حدثني ابي وحماد ابن - 00:34:26

سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من حلف على يمين قال ان شاء الله فقد استثنى فلا حنت عليه. قال وفي الباب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن - 00:34:47

قد رواه عبيد الله ابن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهكذا روي عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفا ولا نعلم احد من رفعه غير ايوب السختياني وقال اسماعيل ابن ابراهيم وكان ايوب احيانا يرفعه واحيانا لا يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب - 00:35:08

صلى الله عليه واله وسلم وغيرهم ان الاستثناء اذا كان موصولا باليمين فلا حنت عليه وهو قول سفيان الثوري والاوزاعي ومالك انس عبد الله ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق قال حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله - 00:35:28

وسلم قال من حلف على يمينه فقال ان شاء الله لم يحنث. قال ابو عيسى سألت محمد ابن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا

حديث خطأ اخطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:35:54

واله وسلم انه قال ان سليمان بن داود قال لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة غلاما وخاف عليها فلم تلد فلم تلد امرأة منهن الا امرأة نصف غلام. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو قال ان شاء - 00:36:14

لكان كما قال هكذا روي عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه هذا الحديث بطوله وقال سبعين امرأة وقد روي هذا من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قال سليمان ابن داود لاطوفن الليلة على مئة امرأة - 00:36:34

ومن ابو عيسى باب وباب استثناء في اليمين. الاستثناء في اليمين هو عندما يحلف يضيف اليها في الحال ان شاء الله واذا اتى بهذا الاستثناء فان فانه آآ آآ سواء - 00:36:54

ان انفذ اولى منفذ فانه ليس عليه شيء. لانه لا تلزم اليمين مع الاستثناء. لا تلزم اليمين مع الاستثناء لان الامر يتعلق بمشيئة الله والله عز وجل يعني يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. فاذا قال ان شاء الله والله لا افعل لا افعلن كذا ان شاء الله. فانه اناط ذلك بالمشيئة والله - 00:37:16

وجل ما شاء كان ومن لم يشأ لم يكن ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن فهو ينفع له فقد شاءه الله وان لم يفعله فان الله تعالى لم يشأه لان ما - 00:37:36

لانه ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. فاذا التعليق او ذكر الاستثناء في اليمين او مع اليمين ولكنه لابد ان يكون متوكل بها ما يأتي بعد ذلك بمدة يعني بعد ان يمضي وقت ثم يضيفه بل يكون متصلا في الحال. فاذا وجد اليمين في هذا - 00:37:46

على هذه الصورة فان تلك اليمين لا يلزمه آآ الوفاء فيها ولا يترتب عليه حنف لو يعني آآ لو لم يفعل ولا يلزمه كفارة لانه علق الامر بمشيئة الله عز وجل فان وقع فقد شاءه الله وان لم يقع فان - 00:38:06

الله تعالى لم يشاءوا لم يشاءوا ولا كفروا. وقد اورد آآ في ذلك اورد ابو عيسى حديث آآ ابن عمر. حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال انا من حلف على يمينه فقال ان شاء الله فقد استثنى فلحنت عليه. من حلف على يمين فقال ان شاء الله اي في الحال مع مع - 00:38:26

فانه قد وجد مثل السنة الذي آآ لا يترتب عليه لزوم آآ كفارة اذا حنف لانه اذا فقد شاء الله عز وجل لا يحصل هذا الشيء اذا كان حلف على ان يفعل. وان حلف وان وقع الشيء الذي آآ حلف عليه فانه خلاص - 00:38:46

عليه قد حصل المحلوف عليه قد حصل. آآ الاستثمار في اليمين آآ جاءت بالشريعة. وهو آآ يؤثر في لان لا لا يلزمه الوفاء بها. وان وفى اه وفى وان لم يفي فان ذلك ليس - 00:39:06

بلادنا له ولا يلزمه آآ كفارة ولكن بشرط ان يكون هذا الاستثناء متصل باليمين. اذا نقول والله لافعلن كذا ان شاء الله او لا افعل لا افعل كذا في المستقبل ان شاء الله. اما ان تأتي يأتي للسفنة بعد مدة فان هذا لا ينفع - 00:39:26

ولا يؤثر لانه لو كان باستثناء غير متصل الا امكن الا تنعقد اي يمين ولا يحنث اي انسان لانه ما دام انه تخلص منها بقول ان شاء الله بعد مدة كن على ذلك ما فيه من تنعقد ولا وليس هناك حنف يكون في يمين لانه اصلا - 00:39:46

ما يعني ما ما حصل وقد جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما آآ ان ان يعني في قول الله عز وجل انه يمكن ان يكون بعد ذلك وقالوا في بيان معناه ليس - 00:40:06

المقصود انه اه اه يمنع من اه من انعقاد اليمين وانما المقصود بذلك انه يذكر مشيئة الله عز وجل بل وان الانسان وان الله تعالى يعني آآ آآ انه كل شيء بمشيئة الله فاذا قال آآ آآ اخبر - 00:40:26

لانه لا يفعل فيه شيء في المستقبل او يفعل شيئا في المستقبل فانه آآ يأتي بمشيئة الله عز وجل لكن ليس معنى ذلك انه اذا اتى في غير في وغير الوقت مع الحدث انه ينفع وانما فيه التخلص من كونه يذكر شيئا في المستقبل ولا يعني - 00:40:46

ذلك بمشيئة الله عز وجل لان الله تعالى قال الا ان يشاء الله يعني فاذا اذا ذكر وقال ان الله او ما شاء الله وكان وكل ذلك بمشيئة الله

هذا هو الذي يبنى عليه كلام العباس. ولا يبنى عليه ان الانسان يحلف ثم بعد مدة يقول ان شاء الله - 00:41:06
بين الحلف وبين ان شاء الله مدة وبذلك ذات العقود ليس هذا مقصود ابن عباس كما ذكر ذلك آآ العلماء ومنهم شيخنا الشيخ الامين الشقيق رحمه الله عند تفسير قول الله عز وجل في سورة الكهف الا ان يشاء الله. نعم - 00:41:26
قال سيدنا محمد الغيلان. ثقة في اصحاب رؤية الا ابا داوود. عبد الصمد ابن عبد الصمد ابن عبد الوارد ثقة اخرجه اصحابه في ستة. وابوه عبد الولد عبد الوارث حماد بن سلمة ايوب ايوب ابن ابي تيمية - 00:41:50
النافع؟ نافع مولى بن عمر ثقة اخرجه قال وقد رواه عبيد الله بن عمر. عبيد الله بن عمر العمري مرة ذكره. ورواه سالم عن ابن عمر. سالم هو ابن عبد الله ابن عمر ثقة اخرجه - 00:42:20
وقال اسماعيل ابن ابراهيم وكان ايوب احيانا يرفعه احيانا لا يرفعه. اسماعيل ابن ابراهيم؟ هم سعيد ابراهيم هو ابن علية قال في الحديث الثاني قال حدثنا يذهب لموسى عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله لم يحنث - 00:42:39
هذا مثل حديث ابي عمر الذي تقدم انه اذا قال ان شاء الله فانه له ان ينفذ وله الا ينفذ واذا لم ينفذ فانه لا يحنف لانه له ان يعطى الامر الى مشيئة الله عز وجل - 00:43:07
وهذا مثل ما جاء في حديث ابن عمر قال مددنا يحيى ابن موسى يحيى بن موسى له؟ قال ابن داوود يريد ان البخاري وابو داوود انا عبد الرزاق عن معمر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ثقة اخذه ومعمر ابن راشد ثقة عن ابن داوود - 00:43:22
عن ابي هريرة ابوه نعم قال ابو عيسى سألت محمد ابن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث خطأ اخطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:42
قال ان سليمان ابن داوود قال لاطوفن الليل على سبعين امرأة. ثم ذكر حديث آآ الحديث قصة آآ يميس الامام داود عليه الصلاة والسلام انه قال انه حدث ان يطوف آآ تلك الليلة على سبعين امرأة تأتي كل من هنا بفارس في جهة - 00:44:00
بالله فلم يرد من هنا الا واحدة جاءت في حق انسان فقال عليه الصلاة والسلام لو قال ان شاء الله اي بعد ان حدث يعني اذا جاهدوا في سبيل الله لجاهدوا في سبيل الله وجاء في بعض الروايات سبعين وفي بعض في التسعين وفي بعضها مئة وآآ يعني - 00:44:20
يرجع الى اختلاف الرواتب. يعني في اه فيما قالوا وقد جمع بينها اه الحافظ بن حجر في ان اه التسعين والمئة اه اه يكون اه فيه كسر فوق التسعين وان من قال تسعين اه ترك - 00:44:40
كثروا من قال مئة جبر الكسر وقال ايضا يعني في الروايات الاخرى يعني بيان لوجه الجمع وهي روايات صحيحة. رسول الله صلى الله والحاصل ان الاستثناء في اليمين مطلوب ولكن لا يعني ذلك ان الانسان اذا حلف على شيء انه يتحقق له - 00:45:00
اللهم يريد كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن سليمان وقد يحسم الانسان ما حدث عليه واستثنى وقد لا يحصل له ما معنى ما جاء الحديث؟ غلام. يعني انه غير كاذب. يعني يعني شيء. يعني ليس انسانا كاملا - 00:45:20
وهل يسمي الاستثناء بالنذر ان يبدو انها نهايته لان السنة يعني كانها آآ مقصودة كانها تأكيد ان شاء الله بكم لا تقوم يعني وهم لاحقون بلا شك. يعني في ذلك تأكيد لله علي بالله علي ان شاء الله يعني يعني قد - 00:45:42
يعني خلف رجل ولم يستثني ثم ذكره اخر مباشرة فقال قل ان شاء الله ابدا اذا كان في الحال وذكره فانه يلتحق ان شاء الله ان شاء الله في الحال - 00:46:23
اذا قال بيمينه اذا احب الله فلا استثناء؟ كما هو معلوم الطاعة الله يحبها لكن اذا كان اذا قال ان شاء الله اذا شاء الله هذا الذي قد يحصل وقد - 00:46:47
يعني المحبة فالله تعالى يحب يعني ان ينفر ما امر الله به احب ان ينتهى عن ما نهى الله عنه اذا استثنى سرا من اصل اه اذا كان يعني حفل منه اه شرا وانه يعني يجد به النقص يكون باللفظ يكون بالجهل - 00:47:00
لكن ما يكفي مجرد النية لانه قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في كراهية الحلف بغير الله. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن

الزهري عن ثالم عن ابيه رضي الله عنه - 00:47:30
سمع النبي صلى الله عليه وسلم او سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه وهو يقول وابي وابي فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. فقال عمر فوالله ما حلفت به بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا - 00:47:51
قال وفي الباب عن ثابت من الضحاك وابن عباس وابي هريرة وقتيلة وعبد الرحمن بن ثمرة رضي الله عنهم اجمعين قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسنه قال ابو عيسى قال ابو عبيد معنى قوله ولا اثرا اي لم اثره لم اثره عن غيري يقول لم اذكره عن غيره - 00:48:11
اه يعني تحريم الحلف بغير الله ان الكراهية كما مر بنا صغار وين معنى التحريم عند اهل المتقدمين؟ الحدث لغير الله اي تحريم الحدث لغير الله عز وجل والحلف بغير الله هو من الشرك الاصغر - 00:48:31
اذا كان الحادث لم يجعل المحلوف به مساويا لله او اعظم الحلف به من الله الحلف بالله. اما اذا بغير الله يعني معتقدا ان الحلف بغير الله اعظم من الحلف بالله او انه مثل الحلف بالله فان ذلك يكون كفرا مخرجا من الملة - 00:48:58
واما اذا كان مجرد اه كونه حلف وجرى على لسانه الحدث بغير الله فانه من الشرك الاصغر. ولكن الشيء الذي لانه شرك وان كان اصغر اعظم من ذنب الذي هو كبيرة ولم يوصف بانه شرك - 00:49:18
كما جاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان احلف بالله شاربا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. يعني احلف بالله كاذبا احبهم الي من ان احلف بغيره صادقا. لان الحلف بالله توحيد. الحلف بالله توحيد. واذا حلف به كاذبا ليس بمعصية - 00:49:38
لكن اذا حلف بغير الله هذا شرك. ولو كان صادقا فيما يقول لانه آآ فعل امرا عظيما وهو انه آآ اشرك بالله وحلف فهذا هو معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه في بيان خطورة الشيء الذي يوصف بانه شرك او كفر بان يكون اشد من غيره واعظم من غيره. وان احلف بالله - 00:49:58
ثالثا احب الي من ان احلف بغيره قاسقا واورد حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم ادرك عمر وهو او سمع عمر وهو يقول وابي وابي يعني كان يحلم - 00:50:18
لابيه يقول وابيه يعني يحلف لابيه. ويكرر ذلك وابي وابي يعني يكرر يمين. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم بعض الروايات لا تعرفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا تحلفوا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم صادقون - 00:50:34
فقال لا تحلفوا بابائكم نص عليه لان هذا هو الذي كانوا يفعلونه. وكان هذا من من عادة قريش انهم يحلفون بابائهم. يعظمون ابائهم فيحلفون فجاء الاسلام ومنع عن الحلف بغير الله. ولهذا جاء في بعض الروايات لا تحلف الا بالله. ولا تحلف الا وانتم صادقون - 00:50:52
لا اذا حذفتم لا يكون حدثكم الا بالله واذا حلفكم بالله فليكن حلفكم وانتم صادقون لا تحلفوا وانتم كاذبون. لا تحلفوا بالله كاذبين ولا تحلفوا في غير الله ولا كنتم صادقين ولا تحلفوا بغير الله ولا كنتم خانقين. فهذا يدل على على يعني على تحريم الحديث - 00:51:12
لله عز وجل وقد جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال ما ما حلفت بعد ما حلفت بعد ذلك ذاكرا ولا اترا ذاكرا؟ نعم. ما حدث بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا. يعني انه بعد ذلك ما فعل ما حصل منه الحدث في غير الله في نفسه ولا - 00:51:32
كذلك حكاه عن غيره بان فلان قال كذا وكذا. لان فلان وابي يعني يذكر او يحكي شخص من الناس يحلف بابيه مثلا قال ما حدث في ذلك باكرا ولا اثر بعد آآ اثرا له عن غيري وحاكيا له عن غيري - 00:51:52
والمقصود من قوله ما حدثت يعني هو يصدق على قوله آآ كونه حصل من الحلف قومه يعني يتعلق بغيره فالمقصود منه انه ذكر ذلك عن غيره لانه حذف يعني بذلك - 00:52:12
اه فهو يعني اه لا يستعمل الحدث في غير الله لا في نفسه وكذلك لا يكفيه عن غيره. هم وهذا يبين لنا آآ ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الاستسلام والانقياد - 00:52:32

قال لها وما يأتيهما وما يبلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لان عمر رضي الله عنه بمجرد ان سمع هذا اخبر عن نفسه بهذا الخبر انه ما فعل ذلك - 00:52:52

بل ولا ولا ذكر ذلك عن غيره. نعم قال حدثنا قصيدة عن سفيان سفيان هو ابن عيينة ثقة اخرجه عن الزهري عن سالم سالم وفي الباب عن من الضحى وابن عباس وابي هريرة وقصيم - 00:53:02

فكيف اخرج لها المساجد؟ وعبد الرحمن بن سلمان عبد الرحمن بن سمرة اخذ حادث نعم قال حدثنا عبده عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر رضي الله عنه وهو في ركب وهو يحلف بابيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:20

ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم ليحلف حالف بالله او ليسكت. قال اضعيف هذا حديث حسن صحيح كما ورد حديث آآ ابن عمر ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم ادرك عمر وهو في ركض وفي - 00:53:53

بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم مكان حالفا فليحلف بالله او يسكت. ليحلف حالف لله او ليصمت. ليحلف حالف لله او ليسته. آآ اه اه فيه النهي عن الحلف بغير الله عز وجل الحلف بالاباء وغيرهم وان الحلف اذا اراد الانسان ان يحلف - 00:54:13

فيكون بالله والمقصود بالله ليس بلفظ الجلالة فقط وانما يكون بالله او باسمائه وصفاته سواء في لفظ الجلالة او باسم من اسماء الله او بصفة من صفات الله. لان يقول وعزة الله وكلام الله وجبروت الله. والعزيز والغفار والرحيم - 00:54:36

وما الى ذلك ليس المقصود بلفظ الجلالة الحلف بالله وانما المقصود به ان يكون الحلف بالله او باسم من اسمائه او بسنة مفيداته وليس المقصود بذلك القصر على لفظ الجلالة - 00:54:56

آآ فهو بين امرين اما ان يحلف بالله او ليترك الحلف وجاء ايضا في بعض الروايات واذا ولا تحلفوا الا وانتم صادقون. يعني اذا وجد منكم الحلف بالله فليكن ذلك بصدق هو ان يكون - 00:55:09

بصدق لا يكون آآ لا يكون على كذب. نعم قال حدثنا هنا عبدة عبدة ابن سليمان الثقة باب العمر عن نافع ابن عمر. وقد نرى ذكر الثلاثة. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن ابن عبيد الله عن سعد ابن عبيدة ان ابن عمر رضي الله - 00:55:26

عنهما سمع رجلا يقول لا والكعبة. فقال ابن عمر لا يحلف بغير الله. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وفسر هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان قوله فقد كفر - 00:55:53

واشرك على التغليظ والحجة في ذلك حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول وابي وابي فقال الا ان الله ينهاكم ان تهلفوا ابائكم وحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من قال في حلفه واللاتي والعزى فليقل لا اله الا - 00:56:13

الله فقال ابو قال ابو عيسى هذا مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرياء شرك. وقد فسر بعض اهل العلم هذه الاية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. الاية قال لا يرائي. حديث - 00:56:33

حديث ابن عمر ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجل يقول والكعبة فقال رضي الله عنه لا يحلف الا بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وهذا فيه بيان آآ ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من آآ يعني - 00:56:53

ببيان الحق للناس وارشادهم الى معرفة الحق والهدى وانهم مع ذكرهم في الحكم الشرعي يذكرون الدليل عليه لانه آآ ذكر انه لا يحلف الا بالله ثم بين الدليل على ذلك وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حلف - 00:57:13

فقد كفر او اشرك وهذا كما قال على التغليظ يعني انه ليس المقصود بانه كفر مخرج من الملة لكونه يعني يحلف بابيه او يحلف ثم قال الدليل على هذا ان الفقراء قال وابي فيعني بين له انه عليه ان ان يترك هذا الحلف بغير الله وان يحذف بالله - 00:57:33

عز وجل وان لا يحلف بغيره سبحانه وتعالى بل يجب ان يكون الحلف به سبحانه وتعالى في باسمه الجلالة او باي اسم من اسماء الله او باي صفة من صفات الله كل ذلك يحلف به لان من حلف بالله او باسم مثناه او فقد حلف به - 00:57:56

لان الله عز وجل بذاته وصفاته بذاته وصفاته هو الخالق وما سواه مخلوق من حلف بغيره لا يوجد كفر او اشرط يعني هذا شك من الراوي. قال حدثنا قتيبة عن ابي خالد الاحمر. آآ قتيبة مرة ذكرها ابو خالد الاحمر - 00:58:16

هو سليمان بن حيان صديقا اخرجه عن الحسن بن عبيد الله الحسن بن عبيد الله هو؟ نعم عن سعد ابن ايه ده؟ خالد بن عبيدة عن ابي عمر قال قد ذكر هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان قوله من كفر واسعا للتغليظ - 00:58:37

هذا يعني معناه انه يعني بيان خطورة الامر وعظمه وهو كما قال ابن مسعود الذي اشرت اليه الحلف بالله الحلف بغير الله وان كان شركا اصغر فانه اعظم من الكبائر واعظم من المعاصي لان - 00:58:56

كما قال نحلف بالله كاذبا احب الي من احلف بغير صادقا. لانه اذا حلف بالله وقد كذب فقد عطى. واذا حلف بالله فلله وقد صدق فانه آآ قد اشرك. لكن الشرك الذي لا يخرج من الملة - 00:59:16

يقال وحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في حديثه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله. وهذا كان في اول الامر لانهم كانوا متعودين - 00:59:35

على اه الحدث بالله والعزى فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم بان يقولوا لا اله الا الله يعني حتى يعني يتذكروا آآ الشيء الذي لا بد منه والشيء الذي هو آآ توحيد يعني آآ لانه حديث عهد بالاسلام - 00:59:45

فكانوا على على ما تعودوه يحلفون والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم انهم يأتون بكلمة الاخلاص التي اه اه اه تتعلق اه قلوب بها يأتون بها بدل تلك الكلمة التي قالوها على ما اعتادوه من غير قصد - 01:00:05

آآ وبقية الحديث ومن قال لاخيه تعال اقامرك فليتصدق قال وعيس هذا مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرياء شرك. وقد فسر بعض اهل العلم هذه الاية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا قال لا - 01:00:25

اي نعم يعني مثل يسير الرياء يسير الرياء لا شك انه يعني هو من الشرك الاصغر اه مر ابو عبيد في تفسير اثر لا اثره ولم اثر ذلك عن غيره وابو عبيد هو القاسم ابن سلام - 01:00:46

ومن ائمة الحديث وائمة اللغة وله كتاب الاموال وله كتب اخرى لم يعني له له رواية في الكتب الستة مثل ما قال مثل ما قال الشارع يقول لم اجد يعني حديثا له في كتب الستة ولكن - 01:01:03

يعني يذكرون له اثار في تفسير الغريب في تفسير غريب الحديث وهذا يبين ان البخاري ومسلم يعني ان من لم يخرج له لا يكون فيه يعني شيء من النقص لانهم ما التزموا ان يخرجوا عن كل ثقة كما انهم لم يلتزموا ان يخرجوا عن لن يلتزم باخراج كل حديث صحيح ولم يلتزم - 01:01:23

ابي ان يثلج لكل ثقة. فهذا ابو عبيد ليس له رواية في البخاري ومسلم. ومع ذلك امام عظيم اثنى عليه ابن القيم في كتابه ثناء عظيما لانه ذكر في اول كتاب الاعلام جمعه من المفتين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم في المدن المختلفة - 01:01:53

المدينة في عهد الصحابة في عهد التابعين في كذا وذكر جملة في مدن ولما جاء عند بغداد قال ومنهم ابو عبيدة القاتل ابن سلام يعني من المسكين قال وهو جبل نفخ فيه الروح علما ونبلا وادبا - 01:02:13

كما هو معلوم ليس له رواية في البخاري ومسلم. فليس كل من لم يروي عنه في البخاري يروي عن البخاري ومسلم يقول في شيء لانهما لم يلتزما الافراج عن كل ثقة ولم يلتزم اخراج كل حديث صحيح - 01:02:33

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا - 01:02:50